

انجازات مركز الإبداع وريادة الأعمال خلال الستة أشهر الماضية

انطلاقاً من رؤية المملكة 2030 والتي أكدت على التركيز على الابتكار في التقنيات المتطورة وفي ريادة الأعمال وتزويد شبابنا بالمعارف والمهارات ودعم المواهب والابتكارات أنشئ مركز الإبداع وريادة الأعمال بقرار من معالي مدير جامعة جدة أ.د. عبد الفتاح بن سليمان مشاط، بتاريخ 1438/04/24 هـ. والذي يهدف إلى نشر ثقافة الإبداع والابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ولتوفير بيئة حاضنة للأبداع والابتكار والتطوير وريادة الأعمال داخل الجامعة والمجتمع المحلي.

فقررنا ان نبدأ من حيث انتهى الآخرون محاولة الاستفادة من خبرات الجهات المماثلة التي سبقتنا سواء الحكومية او الخاصة، وذلك بخلق فرص استثمارية فاعلة وجاذبة لطلابنا ولمجتمعنا المحلي ،،، فكان لابد من التواصل وزيارة الجهات المحلية ذات الصلة من معاهد للإبداع وريادة اعمال و مسرعات وحاضنات اعمال ومن جهات داعمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وكان من هذه الزيارات :

1- أولاً :التواصل و زيارة مسرعات الأعمال في القطاعات الاكاديمية،

وذلك للإجابة على عدة تساؤلات وكان من أهمها:

"كيف يعد الطالب لمواجهة سوق العمل معرفة كيف تصنع الاهتمامات بالعمل الريادي داخل الجامعة"،

فقمنا بزيارة معاهد الابداع وريادة الاعمال في كلا من:

(جامعة الملك سعود – وجامعة أم القرى – وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن).

2- ثانياً:التواصل وزيارة عدد من مسرعات وحاضنات الأعمال في القطاعات الخاصة،

وذلك للإجابة على عدة تساؤلات وكان من أهمها:

"لمعرفة دور مسرعات وحاضنات الأعمال في بناء كفاءات بشرية منافسة من خلال استخدام أدوات مبتكرة وفاعلة التي من شأنها الاستفادة من اقتصاد المملكة وما هو وجه الاستدامة حول إيجاد قيمة في نتائج مسرعات وحاضنات الأعمال"

فقمنا بزيارة مسرعات وحاضنات الأعمال في كلا من:

(قطوف الريادة – بادر لحاضنات الأعمال – المصفق التجاري – غرفة مكة التجارية – غرفة جدة التجارية)

3- ثالثاً:التواصل وزيارةالجهات الداعمة والممولة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة:

وذلك للإجابة على عدة تساؤلات وكان من أهمها:

ما هي أنواع التمويل وصناديق الدعم والاقراض المتاحة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من الجهات الخاصة والمستثمرين، وماهي العوائق التي تواجه الشاب السعودي عند طلبه الدعم اللازم لتأسيس مشروعة التجاري.

فقمنا بزيارة الجهات الداعمة والجهات ذات المسؤولية الاجتماعية والممولة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في كلا من:

(برنامج كفالة - باب رزق جميل - بنك التنمية الاجتماعية - مؤسسة الملك خالد الخيرية - البنك الأهلي - شركة الاتصالات السعودية - سابقاً)

ومن هذه الزيارات استنتجنا وجود فجوة ما بين الجهات الأكاديمية والجهات العملية وعلية تم تصميم الخطة الاستراتيجية للمركز بما يضمن تقليل هذا الفجوة , وكانت الخطة الإستراتيجية للمركز على النحو التالي:

الرؤية: إتاحة الفرص لطلاب وخريجي الجامعة لتحويل أفكارهم الإبداعية وتطوير أعمالهم الريادية المستدامة إلى فرص عمل حقيقية.

الرسالة: تطوير وتنفيذ المبادرات المستدامة لطلاب الجامعة وخريجها بالتعاون مع الشركاء المحليين والعالميين التي تعمل في كل من القطاعين العام والخاص لتطوير شامل لجميع طلاب الجامعة وخريجها.

الأهداف الإستراتيجية :

الهدف الأول: تعزيز التميز الأكاديمي والبحث العلمي الجامعي.

الهدف الثاني: دعم نجاح الطالب من أول نقطة اتصال (انضمامه بالجامعة) وحتى التخرج وما بعده.

الهدف الثالث: إثراء نوعية الحياة الجامعية (إمكانيات الجامعة).

الهدف الرابع: الانخراط في المجتمع وتعزيز المشاركة في القطاعات الحكومية والخاصة.

الهدف الخامس: تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لتحفيز التنمية الاقتصادية الوطنية.

ومن هنا تمت الانطلاقة ,,,,,,

"إنجازات المركز"

حيث بدأ المركز بداية قوية بتقديم برامج توعوية لخدمة المجتمع وذلك بمبدأ المسؤولية الاجتماعية للجامعة ومنها:

1- ندوة الإبداع وريادة الأعمال ,

حيث تم استضافة نخبة من أشهر مدربي ريادة الأعمال، حيث تم استعراض أهم النقاط ذات الصلة والمفيدة للمجتمع المحلي ومنها على سبيل المثال :

- الخطوات اللازمة للبدء بعمل مشروع تجاري
- مستقبل ريادة الأعمال بالمملكة
- ماهي اهم الأدوات والمهارات المستخدمة في الابداع وريادة الاعمال
- ماهي رشاقة الابتكار وكيفية الوصول للهدف المنشود
- كيفية تحويل فكرة الابتكار إلى مشروع تجاري

وقد استفاد من هذا البرنامج شريحة كبيرة من المجتمع المحلي الراغبين ببدء مشاريعهم التجارية , وكان العائق الوحيد لهم هو التوجيه السليم المبني على المعرفة الحقيقية لعلم الريادة , , , وما زال المركز على تواصل دائم من الذين استفادوا من هذا البرنامج لتقديم الاستشارات الضرورية لهم.

2- برنامج مبتكر المستقبل الصيفي ,

أطلق مركز الإبداع وريادة الأعمال بجامعة جدة (برنامج مبتكر المستقبل الصيفي) لطلاب وطالبات المدارس من عمر 10 سنوات وحتى 18 سنة حيث كان يهدف البرنامج للتنمية وغرس قيم الابداع والابتكار لدى طلاب المدارس وإطلاق طاقات الشباب في مجالات العلم والتكنولوجيا بما يؤهلهم لتحديات المستقبل , ومن اهم محاور البرنامج :

- التدريب على أحدث وسائل التكنولوجيا بصورة عملية

- تصميم الأشكال الهندسية الثلاثية الأبعاد 3D

- تصميم وبرمجة وتحريك الرجل الآلي (الروبوت)

بالإضافة إلى العديد من البرامج المصاحبة كـ (المسابقات الترفيهية - وتنمية المهارات - واللغة الفرنسية)

وقد استفاد ابناؤنا الطلاب من هذا البرنامج الفعال لخلق البذرة الأساسية للانطلاق فب عالم الابتكار والابداع بإذنه تعالى.

3-عربة جامعة جدة الذكية للطعام ,

حيث التقى معالي مدير الجامعة وفريق عمل المركز بسمو أمير منطقة مكة المكرمة الأميرخالد الفيصل حفظه الله

لعرض مبادرة العربة الذكية على سموه الكريم وحظيت بمباركة سموه الكريم والبدء بتنفيذ المبادرة وعلى اساسه أقيمت بورش عمل واجتماعات مكثفة بمركز الإبداع وريادة الأعمال وبمبادرات من كليات الجامعة المختلفة وزيارة العديد من المصانع والشركات ذات الصلة وبأيادي وسواعد اساتذة جامعة جدة تم تصنيع هياكل عربات الطعام بأفكار إبداعية, كما تم إهداء الجامعة عربة من ميتسوبيشي من شركة العيساني للتجارة لتطبيق النموذج الاولي للمشروع عليها .

4- المسرعة الأولى لجامعة جدة ,

حيث قام مركز الإبداع و ريادة الأعمال بالبدء بأول مسرعة أعمال لطلاب وطالبات الجامعات بالشراكة الاستراتيجية مع البنك الأهلي التجاري من خلال (برنامجأهالينا)

وينقسم البرنامج الى ثلاث مراحل:

- المرحلة الاولى : التدريب النظري ودراسة الجدوى الاقتصادية لكل مشروع ولمدة أسبوع

- المرحلة الثانية : الجلسات الاستشارية لكل مشروع ولمدة ثلاث شهور

- المرحلة الثالثة : عرض المشاريع على مستثمرين لدعم المشاريع ماديا

وكانت نتائج المسرعة الأولى لجامعة جده مبهرة بكل المقاييس.حيث برزت مشاريع ريادية لأتحمل الطابع التقليدي ,,حيث نتوقع لهذه المشاريع النجاح والمساهمة برفع عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة وبتنمية وتنويع الاقتصاد لزيادة معدلات التوظيف وزيادة معدل الأسر المنتجة وذلك لتقليل نسب البطالة ورفع الناتج المحلي الاجمالي للدولة .

5- تمثيل جامعة جدة والحضور كشريك أكاديمي في ملتقى عالم التطبيقات ,

حيث شارك المركز كشريك أكاديمي في الملتقى وقد جمعت الفعالية بين العقول المبدعة من فئة الشباب والشركات والمؤسسات المطورة والعاملة في مجال برمجة التطبيقات، وأيضاً المستثمرين، حتى تكون حلقة الوصل بين المبدعين وأصحاب الأعمال و رؤوس الأموال. كما تعدّ الفعالية البيئة المميزة لتطوير علاقات العمل وتطوير القدرات من خلال ورش العمل والمتحدثين المشاركين والدورات المقدمة من شركاء عالم التطبيقات. وقد عرض المركز جميع الانجازات التي تمت ومنذ فترة إنشائية.

6 - توقيع عدة مذكرات تعاون لإيجاد بنية تحتية قوية لريادي اعمالنا ,

وفي الختام سعى المركز وبجدية لبناء شراكات اقتصادية إستراتيجية من خلال التعاون البناء المثمر مع الجهات ذات العلاقة من القطاعات الاكاديمية ,مسرعات وحاضنات الأعمال الخاصة والحكومية، والجهات الداعمة والممولة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من بنوك ومستثمرين ,,, وذلك لخلق بنية تحتية وبيئة محفزة وحاضنة لريادي المستقبل من طلاب وطالبات جامعة جده وللمجتمع المحلي كافة مما يساهم بتحقيق تنمية مستدامة تخدم رؤية المملكة 2030. وعلية فقد تم توقيع عدة مذكرات تعاون مع الجهات ذات الصلة ومنها :

- هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة ,

لتشجيع طلاب الجامعة والمجتمع المحلي على تأسيس مشاريعهم التجارية التعاون في التدريب , وجميع مجالات ريادة الأعمال والربط مع المنصات الالكترونية.

- بنك التنمية الاجتماعية ,

لتوفير حلول تمويلية لطلاب وطالبات الجامعة عبر برامج البنك التمويلية وللتعاون على تأسيس المشاريع الصغيرة.

- باب رزق جميل ,

لتقديم حلول تمويلية لطلاب وطالبات الجامعة للتعاون في تمويل مشروعات الأكشاك وعربات الطعام المتنقلة.

- العيساني للسيارات ,

توفير عربات الطعام بسعر منافس للسوق وذلك من ضمن مشروع عربة جامعة جدة الذكية للطعام.

- المصفق التشاركي للإنماء والتشغيل ,

تحويل المشاريع الريادية للطلاب والطالبات إلى فرص استثمارية وطرحها على القنوات الاستثمارية.